

# جيش زمبابوي يستولي على السلطة ويقول: ليس انقلابا



الأربعاء 15 نوفمبر 2017 10:11 م

نقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اليوم الأربعاء عن هيئة البث الرسمية في زمبابوي قولها إن النشاط العسكري في البلد الأفريقي ليس استيلاء على الحكم لكنه يرمي إلى "استهداف مجرمين".

وتلا الجيش بيانا عبر هيئة البث الرسمية (زد بي سي) وقال فيه إن الرئيس روبرت موغابي (93 عاما) في أمان

وذكرت (بي بي سي) أن آيزاك مويو سفير زمبابوي في جنوب أفريقيا نفى ما تردد عن حدوث انقلاب قائلا إن الحكومة "لم تمس".

وانتشر جنود في مواقع بالعاصمة هاراري وسيطروا على هيئة البث الرسمية اليوم الأربعاء بعد أن وجه حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزمبابوي/الجبهة الوطنية الحاكم الذي يتزعمه الرئيس موغابي، اتهاما لقائد الجيش بالخيانة ما عزز التكهنات بحدوث انقلاب

وقال الجيش إنه لا يستهدف سوى مجرمين محيطين بالرئيس موغابي، يتسببون في معاناة اجتماعية واقتصادية، متوقعا أن تعود الأمور إلى طبيعتها بمجرد أن يستكمل مهمته

وقال شاهد عيان اليوم الأربعاء إن جنودا في زمبابوي وعربات مصفحة أغلقت الطرق المؤدية إلى المقر الرئيسي للحكومة والبرلمان والمحاكم في وسط العاصمة هاراري، وذلك بعدما قال الجيش إنه استولى على السلطة في هجوم يستهدف "مجرمين" محيطين بموغابي، وفقا لوكالة رويترز

وكان الجنرال تشوبنغا تحدى الرئيس الزمبابوي روبرت موغابي، وحذره من إمكانية التدخل العسكري لإنهاء حملة تطهير داخل الحزب الحاكم

وسادت حالة من التوتر الثلاثاء بعد انتشار عدد كبير من الدبابات العسكرية على الطرقات خارج العاصمة هاراري، إلا أنه لم تعرف أسباب هذا التحرك

وقالت مصادر لروترز إنه "تم التعامل مع بعض موظفي مقر هيئة البث الرسمية (زد بي إس) بفضاظة عندما سيطر الجنود على مكاتبهم في هاراري".

وأفاد مصدر آخر بأنه "طلب من العاملين في المقر ألا يقلقوا"، مضيفا أن الجنود أبلغوهم بأنهم جاءوا لحماية المقر

وقال شاهد عيان إنه "سمع صوت إطلاق نار في مركز المدينة، بالرغم من عدم تحديد موقع الانفجار".

ونصحت الخارجية البريطانية مواطنيها المتواجدين في هاراري بالبقاء في مكان آمن إن كان في منازلهم أو في المكان الذي يقيمون فيه حتى تصبح الأمور أكثر وضوحا".

ولم يعلق الرئيس موغابي أو أي من ممثليه حتى الآن على التطورات في البلاد

وكان موغابي طرد نائبه إيمرسون منانغاوا الأسبوع الماضي بعد شجار حول من هو الأوفر حظا لتولي رئاسة البلاد □  
وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها "تراقب بدقة الوضع في زمبابوي"، كما أنها دعت جميع الأطراف لحل المشاكل بـ"هدوء وبطريقة سلمية".  
ونشرت السفارة الأمريكية في هراري تغريده مفادها بأنها "ستغلق أبوابها الأربعة نظرا للظروف الغامضة في البلاد".  
ونصحت السفارة مواطنيها بـ"الاحتفاء في مكان آمن حتى إشعار آخر".